

فيلم الأسبوع

Insurgent: بشر غير مطابقين!

كما أنه يزرع الخوف من ألا يكون المرء نفسه مطابقاً للمواصفات! الفئة المنبوذة من البشر بحسب الفيلم هي تلك التي لا تنجح في مطابقة أي من فئات الشخصيات المذكورة أعلاه بحسب Insurgent التي ترأسها «إيفلين» (نعومي واتس) إضافة إلى فئة الـDivergent التي تمثلها البطلة «تريس» (شابلين وودلي). ويفترض أن البطلة تتطابق مع كل الفئات المذكورة وتعتبر في نظر بقية الفئات التي تخشاها «شريرة» مثل السحلية التي تغرّ جلدتها لتتماهى مع المشهد العام.

لذا، تتعرض «تريس» للملاحقة من قبل رئيسة عصابة المفكرين الشريرة «جنين» (كايت وينسلت) التي تسعى للقبض عليها وإخضاعها للاختبار للتأكد من مطابقتها لكل الفئات، ولتتمكن من قراءة الرسالة التي تركها مؤسسو المدينة في الصندوق الافتراضي الذي لا يستطيع فتحه إلا Divergent حقيقي مثل «تريس». وتنجح «تريس» برفقة صديقتها «فور» (ثيو جايمس)، أحد المنتمين إلى شخصية «الشجعان»، من مواجهة قهر حكم المفكرة «جنين»، خصوصاً بعد نجاح «تريس» في مطابقة كل الفئات وفتح الصندوق الذي يتضح أنه لا يحاكم فئة Divergent (عكس ظنون جنين)، بل يعتبر نشأتها دليلاً على نجاح تجربة المؤسسين الذين استحدثوا هذه المدينة وعزلوها عن محيطها عبر الترويج لفكرة نهاية العالم. فكرة يتضح أنها وللطرافة وهمية أيضاً. أما بالنسبة للحبكة الروائية للشريط، فهي أميل للتبسيط والتركيز على التشويق الحركي، لكن يسهم حضور الممثلين كايث وينسلت ونعومي واتس في إغنائها رغم مستواها المتواضع. وأهم ما يميّز اللغة السينمائية الإبهار البصري كما في تصوير «تريس» لدى خضوعها لجهاز الاختبار. ومن خلال المؤثرات الخاصة الثلاثية الأبعاد، يأخذنا الفيلم إلى عالم الأحلام التي تراود البطلة ولو أنه من المؤسف هدر كل هذه التقنيات المتطورة على مخيلة سينمائية بهذا الفقر.



بانة بيضون

Insurgent (متمرد) من إخراج روبرت شوينتكي، هو الجزء الثاني من سلسلة أفلام The Divergent (المختلف) المكتسبة عن الثلاثية الروائية التي تحمل الاسم نفسه للكاتبة الأميركية فيرونیکا روث. على نمط أفلام الخيال العلمي التي درجت أخيراً كـ Hunger Games (مباريات الجوع)، يصوّر الشريط عالماً هجيناً تقترن فيه سبل العيش البدائية بمخلفات التكنولوجيا المتطورة، ويُفترض أنه نشأ غالباً بعد نهاية العالم الحديث والحضارة التي دُمّرت بسبب الحروب والتلوث. وبالطبع، المدينة الوحيدة التي نجت من نهاية العالم هي شيكاغو أو على الأقل جزء منها، حيث يعيش الناجون ضمن هذه المساحة المتبقية معزولين تماماً عن العالم الخارجي، بواسطة الجدار الكهربائي الضخم الذي يحيط بكامل المدينة.

اللافت أن النظام السياسي الديكتاتوري الذي يحكم المدينة مبني على مفهوم تقسيم المواطنين إلى فئات محدّدة بحسب اختلاف أنواع الشخصيات التي يمثلونها. هنالك المفكرون وهم الفئة المسيطرة التي تعتبر أنه من حقها التحكم ببقية الفئات بسبب تفوقها الذهني، إضافة إلى الشجعان وهم الفئة الأكثر قوة جسدياً، والمتفانون الذين يبذلون حياتهم في سبيل الآخرين وسعادتهم. والصادقون والمسالمون. ما يعيد إلى الأذهان الهوس المتنامي بتحديد نوع الشخصية الذي يعكسه الاختبارات الرائجة على الإنترنت، لعل أشهرها ذاك الذي يعتمد على أبحاث عالم النفس الشهير كارل يونغ في كتابه «الأنماط النفسية» (1921). إذ يحدد الاختبار للمرء الشخصية التي ينتمي إليها، والمهنة الأكثر ملاءمة له وغيرها من الأمور. والغريب أن بعض الشركات تعتمد على هذا الاختبار إلى جانب معطيات أخرى في اختيارها لموظفيها، ما يجعل مفهوم المستقبل الذي يروج له الفيلم أقرب إلى الأذهان.

من المرافعة أو الدفاع عن صورة المرأة الشامية التي قدّمت في دراما البيئة كسجينة الجدران الأربعة. يحاول هذا العمل تصحيح جزء من هذه الصورة.

بطولة ذكورية أخرى تبرز في العمل عبر شخصية «سعيد» (مصطفى الخاني) الذي تربى على القيم والتقاليد السائدة و«يعيش صراعاً بين أن يُغضب والده (صبحي) الذي لا يمتثل لتلك القيم، أو الصدام معه وتطبيق ما تعلمه وتربى عليه من قيم أخلاقية ودينية». يؤكد الخاني أن «الشخصية تمر بصراعات كثيرة، يحاول خلالها (سعيد) البحث عن نفسه، ويكتشف أن العالم أكبر من عائلته الصغيرة، وينتقل عبر مجموعة دوائر تنسع، ويتسع معها عالمه، ومفاهيمه، وصولاً إلى مفهوم الوطن. هكذا يشارك في الحراك لطرد العثمانيين من البلاد، ثم يلتحق بجيش يوسف العظمة لمواجهة الفرنسيين في ميلسولن. وبالتوازي مع ذلك يعيش قصة حب مع ابنة عمه التي تعاني انعكاسات العلاقة المتوترة بين أبيه ووالدتها».

«حرائر» عمل تاريخي - معاصر و«لا علاقة له بالشكل السائد لما بات يُعرف بأعمال البيئة الشامية، إذ يتناول العلاقات الإنسانية والواقع الاجتماعي السائد في دمشق خلال الفترة التاريخية التي يرصدها من منظار أوسع». هذا ما يؤكده المخرج باسل الخطيب، لافتاً إلى أن التصوير سيستمر حتى حلول شهر رمضان، ليكون بين قائمة العروض الرمضانية لموسم 2015. ويضم على قائمة أبطاله أيضاً نجاح سفكوني، ومحمود نصر، ونورا رحال، وتولين البكري، وكفاح الخوص، ويحيى بيازي، وعلاء قاسم، وغادة بشور، وروين عيسى، وفنان الشعب رفيق سبيعي، وممثلين كثر آخرين.



هي من تقف في وجه «صبحي» الذي يحاول ممارسة سطوته التقليدية عليها، عبر رغبته بالزواج منها، ومحاولة إملاء شروط الحياة المقبلة عليها. مواجهة يصفها زيدان بـ«الملقطة»، معتبراً أنها «نوع

مجتمع النت



بين رواد السوشل ميديا اللبنانيين، إذ أقرنوا قصيدة الشابي بما أنجزته المقاومة اللبنانية من تحرير واستعادة للأراضي المحتلة.

صورة السيلفي التي التقطها أخيراً الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع مجموعة شباب في «المؤتمر الاقتصادي المصري» الذي انعقد في شرم الشيخ الأحد الماضي، شكّلت مثار جدل واسع في الأوساط الصحافية ومواقع التواصل الاجتماعي. الصورة التي كانت الغاية منها الإحياء بأن النظام المصري اليوم يدعم الشباب، انقسم الناشطون حولها بين داعم ومشجع لها، ومنتقد وساخر. ومن بين التعليقات، برز واحد يؤكد أن الفتيات اللواتي تصورن مع السيسي «تلقين عروض عمل وطلبات للزواج».



نظّمها التونسيون رفضاً للإرهاب التكفيري وتمسكاً بالحياة والكرامة. وسرعان ما انتشر هذا الهاشتاغ

على طريقتهم الخاصة. احتفل رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعيد الأم الذي يُصادف اليوم عبر معايدة أمهاتهم ونشر الصور المعبرة عن حبهم وتقديرهم لهن ولعطائهن. كما كانت للفنانين حصتهم في هذا العيد، إذ أخذ بعضهم يرسل التحية إلى أمه. في هذا السياق، نشرت المغنية اللبنانية باسكال مشعلاني مثلاً صورتها مع أمها (الصورة). وبالطبع، كانت أغنية الفنان مرسيل خليفة «أحنّ إلى خبز أمي» حاضرة بقوة.

الاعتداء الإرهابي على متحف «باردو» في العاصمة التونسية الذي تبناه تنظيم «داعش» وراح ضحيته أكثر من 20 شخصاً، حضر على مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع. وراح الناشطون ينددون به عبر هاشتاغ #إلذا الشعب يوماً

الظل، إضافة إلى وجود ضيوف للحدث عن أمور حديثة. وفي الوقت الذي ينتشر فيه هذا النوع من البرامج عبر الأنفوس اللبنانية، يرى قيس أنه نجح في شدّ انتباه المستمعين. محمد قيس الذي يحب خوض تحديات وتجارب جديدة سعيد بتجربته الحالية، غير أنه يؤكد حبه للشاشة الصغيرة رغم الصعوبة، ويؤكد أنه «لا أحد يعرف إذا كنت سأحصل على «توك شو» لكن الأكيد أنه سيكون بعيداً عن الصحافة الفنية».

لائحة الأسماء التي خاضت غمار الإذاعة بعد التلفزيون ليست قصيرة، فهي على سبيل المثال تضم أيضاً المراسلة في mtv جويس عقيقي، والإعلاميتين نجاة شرف الدين وجيزيل خوري... لا شك في أن لأخبرتني حيثية في الإعلام المرئي ولهما حسابات مختلفة عن من هم أقل منهما خبرة. فعلى ما يبدو أن الإعلاميين الشباب في لبنان يبحثون عن فرص لإثبات القدرات، وإرضاء الطموح، وتأمين مدخول أفضل.

يجعلني على تماس أكبر مع الناس وأنا أوصل رسالتي لهم من دون أن يروني. المسألة جميلة جداً، تقول. وخلال الإجابة عن سؤال حول مشاركتها المستقبلية تقول: «لا يمكن لأي صحافي أن يقول إنه لا يرغب في أن يكون لديه «توك شو» خاص به على التلفزيون، لكنني عادة لا أحب التخطيط. حتى الآن أنا أحب السياسة. لنز ما سيحدث لاحقاً».

وكما لم تتعد نيكول حجل عن مجال عملها، كذلك فعل محمد قيس الذي عرفه المشاهدون منذ سنوات في برامج الألعاب والمنوعات، بينها @mtv و«روتانا كافيه»، و«إنت قدّها»، واليوم في «أسألوا مرتي» عبر mtv. الشاب اللبناني يقدّم منذ أشهر معدودة أيضاً برنامج «بعزّ العجقة» عبر إذاعة «أغاني أغاني» (من الإثنين إلى الجمعة - من 17:00 حتى 19:00). إلى جانب مساعدة العائدين إلى منازلهم بعد يوم عمل طويل على تحمّل زحمة السير، يؤمن قيس لهؤلاء فرصة كسب جوائز عبر ألعاب وأسئلة خفيفة